أوغلو: دول محدودة تعارض انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

أردوغان: أمريكا تسخر الديمقراطية حسب مصلحتها

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: تساءل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن نوع الديمقراطية التي تنادي بها الولايات المتحدة، وقال إنها تستعمل هذا المصطلح حسب مصالحها. جاء تساؤله خلال كلمة ألقاها في مؤتمر حزبه بمدينة دوزجة.

وفي هذا السياق قال أردوغان «أمريكا تقول إنها ستوقف دعم الأمم المتحدة، أين إيمانكم بالديمقراطية، أنتم تتبنون الديمقراطية عندما تجري الرياح بما تشتهي سفنكم، ولكنكم تستغنون عنها عندما تسير الأمور بعكس رغباتكم».

وأوضح أردوغان أن تركيا كانت تدرك أحقية موقفها في الدفاع عن مدينة القدس الفلسطينية، وأنها نجحت في كفاحها من أجل نصرة المدينة المقدسة.

وفي 6 ديسمبر الجاري، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها مما أثار غضبا عربيا وإسلاميا وقلقا وتحذيرات دولية.

وردا على قرار ترامب، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 من الشهر ذاته، بأغلبية ساحقة، قرارا تقدمت بمسودته كل من تركيا واليمن، يرفض الخطوة ويؤكد القرارات الأممية ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالتهديدات التي تستهدف أمن وسلامة تركيا قال أردوغان «عندما نرى ضخامة التهديدات التي تحيط بنا، نقول إن هذا الأمر جميل، لأنه يدل على مدى خشيتهم منا، ولكن مهما كانت التهديدات كبيرة، فإننا لن نتخلى عن الكفاح ضدها».

وأردف قائلا «كلما تطورت تركيا زادت معها التهديدات التي تحيط بنا، وكما يقول القدماء، الكبار تكون همومهم كبيرة، فنحن لم ولن نقبل الذل أبدا».

من ناحية أخرى أعرب وزير الخارجية التركي مولود غاويش أوغلو عن اعتقاده بأن أغلب الدول في الاتحاد الأوروبي تؤيد انضمام تركيا للاتحاد.

وقال غاويش أوغلو في تصريحات خاصة: «ليس هناك سوى دول قليلة، مثل ألمانيا والنمسا ومؤخرا الدنمارك، تعارض عضويتنا بالاتحاد».

وتابع «بدأنا مفاوضات من أجل عضوية كاملة، إذا قرر الاتحاد الأوروبي ألا يقبل تركيا، فإن ذلك شأن الاتحاد، ولكنني أرى دولا كثيرا لا تزال تؤيد عضوية تركيا بالاتحاد».

وأكد وزير الخارجية التركي أن بلاده تواصل مساعيها للحصول على عضوية كاملة بالاتحاد، لافتا إلى أن توثيق التعاون مع روسيا لا يعد «بديلا عن القرب» بالنسبة لتركيا.

كما توقع أوغلو أن تتحسن العلاقات مع ألمانيا في 2018، مستشهدا بالعلاقة القوية مع نظيره الألماني زيغمار غابريل، الذي وصفه بأنه «صديق شخصي».

وقال «اعتقد أن الجانبين مستعدان لتطبيع العلاقات، لذا أتوقع عاما أفضل بكثير في 2018»، مضيفا «من جانبنا لا نرى أية أزمة، وليس لدى تركيا مشكلة مع ألمانيا، ولكن ألمانيا لديها مشكلة مع تركيا».

وسجن حوالي 50 ألف شخص منذ انقلاب فاشل عام 2016 ضد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويوجد حالياً حوالي 12 مواطناً ألمانيا رهن الاعتقال في تركيا مما أدى إلى تدهور العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بشكل كبير، ويواجه بعضهم اتهامات بدعم منظمات إرهابية.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل قال في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية قبل أيام قليلة إنه لا يمكنه تصور تركيا عضوا بالاتحاد الأوروبي في الأعوام القادمة، وقال: «لذا يتعين علينا التفكير في أشكال بديلة لتوثيق التعاون».

كما انتقد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في سبتمبر الماضي ابتعاد تركيا عن سيادة القانون، وقال: «ذلك يستبعد انضمام تركيا للاتحاد في المستقبل المنظور».

تظاهرة مناهضة للصين في هونغ كونغ

تظاهرات في هونغ كونغ

نظم متظاهرون مسيرة في هونغ كونغ الإثنين ضد ما اعتبروه قمعاً صينياً، بعد أيام من قرار للسلطات الصينية إخضاع قسم من محطة قطارات في المدينة للقانون الصيني.

وتتمتع هونغ كونغ التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بموجب اتفاق شعاره «دولة واحدة ونظامان» منذ أن أعادتها بريطانيا إلى الصين في 1997، بحقوق غير متاحة في الصين ولا سيما حرية التعبير ونظام قضائي مستقل.

إلا أن سلسلة من الحوادث الأخيرة أججت المخاوف من تآكل نظام الحكم الذاتي الذي تتمتع به هونغ كونغ وحكم القانون فيها بما في ذلك حبس نشطاء بارزين في الدفاع عن الديمقراطية.

وقال الناشط في الدفاع عن الديمقراطية جوشوا ونغ، الذي انضم إلى آلاف المشاركين في مسيرة الإثنين: إن القمع الذي تمارسه حكومة الحزب الشيوعي الصيني تزايد في 2017.

وكان ونغ (21 عاماً) أودع السجن في أغسطس لدوره في التظاهرات الحاشدة لحركة المظلات المؤيدة للديمقراطية في 2014 وأطلق سراحه بكفالة بانتظار البت بالاستئناف الذي تقدم به ضد الحكم بالحبس لستة أشهر الصادر بحقه.

وعبر العديد من المتظاهرين عن غضبهم إزاء اتفاق «الاشتراك في الموقع» وهي التسمية التي أطلقت على فرض القانون الصيني على قسم من محطة قطارات في قلب المدينة.

ومن المقرر أن تفتتح المحطة، التي تعتبر صلة وصل مع كبرى مدن جنوب الصين كشينزين وغوانغجو، هذا العام. ووضعت خطط لإقامة مركز تفتيش مشترك لمراقبة الهجرة ما يعني أن شرطيين صينيين ومسؤولين آخرين سيتمركزون في محطة قطارات هونغ كونغ.

ألمانيا: مجهول يحاول دهس رواد صالة رقص في دوسلدورف

جانب من السيارة المحملة في دوسلدورف

برلين – «وكالات»: حاول سائق سيارة مجهول الهوية دهس رواد وحراس صالة رقص وسط مدينة دوسلدورف الألمانية في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأول في العام الجديد.

واسفرت محاولة الدهس عن إصابة رجل بجروح بالغة.

وبحسب بيانات الشرطة، فإن حالة المصاب كانت خطرة في مرحلة من المراحل.

وتجري الشرطة تحرياتها في الواقعة بتهمة الشروع في القتل.

وبحسب بيانات المحققين، تشير العديد من الشواهد إلى أن السائق كان يتعمد دهس مجموعة من الأفراد.

وقال متحدث باسم الشرطة أن الشواهد أظهرت أن الرجل تحرك بسيارته في الشارع لهذا الهدف أكثر من مرة، واصطدم بمجموعة من الأفراد.

وأضاف المتحدث أنه من المرجح أن الجاني كان ضمن رواد صالة الرقص، ثم تشاجر مع آخرين على الأرجح.

ولا تزال الشرطة تبحث عن الجاني حتى الآن.

سول ترحب بكلمة رئيس كوريا الشمالية

كيم جونغ أون: بيونغ يانغ أكملت ترسانتها النووية في 2017

بيونغ يانغ – «وكالات»: أعلن كيم جونغ أون أمس الإثنين في خطابه بمناسبة رأس السنة الجديدة أن كوريا الشمالية أكملت تطوير برنامجها النووي في عام 2017 وستنتقل إلى انتاج رؤوس وصواريخ نووية على نطاق كبير.

وذكرت وسائل الإعلام الكورية الجنوبية أن الزعيم الكوري الشمالي قال خلال خطاب بثه التليفزيون الرسمي إن بلاده مستعدة لإجراء محادثات مع كوريا الجنوبية، كما أنها مستعدة للمشاركة في دورة بيونج تشانج للألعاب الاولمبية الشتوية المقرر إقامتها العام الجاري.

وكشفت كوريا الشمالية في عام 2017 من تطوير برامج الصواريخ البالستية والأسلحة النووية في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

وقال رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون إن الولايات المتحدة الأمريكية لن تكون قادرة على شن حرب على بلاده، داعيا إلى الاعتراف بأن بلاده اصبحت قوة نووية حقيقية.

وقال كيم في كلمة بمناسبة العام الجديد إن «الولايات المتحدة باسرها تقع في مرمى أسلحتنا النووية والزر النووي دائما عل مكتبي وهذا واقع وليس تهديدا».

وحث الزعيم الكوري الشمالي على إنتاج المزيد من الرؤوس النووية والصواريخ البالستية والمسارعة بنشرها، مؤكدا أن بلاده قادرة على مواجهة أي تهديد نووي من الولايات المتحدة.

ولكن كيم تحدث بنبرة فيها ليونة عندما عبّر عن امنيته بنجاح الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية حليفة واشنطن.

وأشار إلى احتمال ابتعاث وفد من بلاده للمشاركة فيها ودعا إلى تطوير العلاقات معها.

وعلى الجانب الأخر، قال قائد أركان الجيش الأمريكي الأسبق مايك مولن أمس الأحد، إن الولايات المتحدة «لم تكن يوما أكثر قربا من حرب نووية مع كوريا الشمالية». وأشار إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أشاع أجواء «خطيرة للغاية».

وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون تعهد الأربعاء الماضي بـ«إبقاء الضغوط» على كوريا الشمالية من أجل نزع سلاحها النووي.

وكان مجلس الأمن الدولي فرض الأسبوع الماضي عقوبات جديدة على كوريا الشمالية ترمي إلى الحد من وارداتها النفطية الحيوية لبرنامجيها الصاروخي والنووي.

وعززت بيونغ يانغ بشكل ملحوظ جهودها خلال العام الماضي لتطوير برنامجيها النووي والبالستي المحظورين، وذلك رغم العقوبات المتعددة التي تفرضها الأمم المتحدة واللفة العدائية المتزايدة من جانب واشنطن.

وأعلن الزعيم الكوري الشمالي في 29 نوفمبر 2017 أن بلاده أصبحت دولة نووية بعدما اختبرت بنجاح صاروخا قادرا على إصابة أي مكان في الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى نقلت وكالة يونهاب للأنباء عن المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية قوله إن سول ترحب بالكلمة التي القاها كيم جونغ أون بمناسبة العام الجديد وأشار خلالها احتمال إرسال بعثة إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقرر إقامتها في بيونغ تشانغ بالشطر الكوري الجنوبي.

زعيم كوريا الشمالية في كلمة متلفزة له

الكونغو: 5 قتلى في قمع مظاهرات معارضة للرئيس

احتجاجات في الكونغو ضد الرئيس الحالي جوزيف كابيلا

قتل شرطي و4 مدنيين في كينشاسا وكاتانغا وسط جمهورية الكونغو الديموقراطية، على هامش تظاهرات للكاثوليك ضد بقاء الرئيس جوزيف كابيلا في الحكم، وحظرتها السلطات.

وعمدت قوات الأمن الكونغولية إلى قمع محتجين داخل كنائس مستخدمة الغاز المسيل للدموع، ومنعت مسيرات بعد الدعوة إلى التظاهر ضد كابيلا.

وقال المتحدث باسم الشرطة الكولونيل بيارو رومبو موانامبوتو، للتلفزيون العام: «قتل شابان في رعية القديس الفونس في مانيني، في شرق كينشاسا فيما قتل شخص ثالث في منطقة ماسينا».

وأفاد بيان للحكومة أن شرطيا قتل أيضا.

وفي كاتانغا بوسط البلاد قتل شخص بالرصاص بأيدي عسكريين أطلقوا النار على كاثوليك على هامش مسيرة ضد جوزيف كابيلا الذي انتهت ولايته الرئاسية منذ ديسمبر 2016.

من جهته، قال مصدر في الأمم المتحدة، إن الحصيلة غير النهائية «8 قتلى بينهم 7 في كينشاسا، وواحد في كاتانغا بوسط البلاد، واعتقال «82 شخصا بينهم كهنة» في كينشاسا و«41 في بقية أنحاء البلاد».

وخرقت الكنيسة الكاثوليكية وجماعات معارضة حظرا فرضته السلطات لمنع التظاهر ضد الرئيس.

وطالب المتظاهرون الرئيس كابيلا بالامتناع عن الترشح لولاية جديدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية، المستعمرة البلجيكية السابقة ذات الغالبية الكاثوليكية.

أفغانستان: 18 قتيلاً بعد تشييع جنازة في آخر يوم من عامٍ دامٍ جديد

كابول – «وكالات»: قتل 18 شخصاً على الأقل وأصيب 14 آخرون بجروح، في تفجير استهدف مراسم تشييع في شرق أفغانستان، حسب ما أعلن مسؤولون، في ختام عام دام آخر في أفغانستان.

ولم تعلنْ أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي قالت السلطات أعلنت في وقت سابق إنه هجوم انتحاري، فيما بات يُعتقد أنه نجم عن انفجار عبوة ناسفة ألصقت بدراجة نارية.

ونفت حركة طالبان على حسابها على تويتر، علاقتها بالإنفجار.

وقال المتحدث باسم حاكم ولاية ننغرهار، التي شهدت الاعتداء عطاء الله خوجياني، إن «الانفجار نجم عن دراجة نارية مفخخة حسب ما توصلت إليه تحقيقاتنا».

وأعلن مكتب حاكم الولاية، أن حصيلة قتلى الانفجار قرب جلال اباد، عاصمة الولاية بلغت 18 قتيلاً و13 جريحاً.

وأكد مدير الصحة في الولاية نجيب كماوال الحصيلة الجديدة.

ووقع الانفجار خلال مراسم تشييع جنازة الحاكم السابق لمنطقة حسكة مينا، الذي توفي لأسباب طبيعية، حسب بيان لمكتب حاكم الولاية.

وعثر في المقبرة على حطام دراجة نارية، إحدى وسائل النقل الأكثر شيوعاً في أفغانستان.

وبلغت حصيلة الضحايا المدنيين في أفغانستان العام الماضي 11418 شخصاً، الأعلى في سنة واحدة، منذ بدء الأمم المتحدة توثيق القتلى والجرحى المدنيين في 2009.

هجوم انتحاري في أفغانستان